سلسلة الدروس السلفية في الدورة القرعاوية
(١)

# طريق الوصول إلى إيضاح الثلاثة الأصول

لفضيلة الشيخ العلامة

زيد بن محمد بن هادي المدخلي

جمع وإعداد

فواز بن علي بن علي المدخلي

مكتبة الفرقان

تليفون : ٧٤٤٤٤٣٥-٠٦ / فاكس : ٧٤٢٤٠٩٤-٠٦

ص.ب : ٢٠٢٨٨ - عجمان - إ.ع.م.

E-mail : furqan1@emirates.net.ae

www.furqan1.com.ae

ⓒ زيد محمد بن هادي المدخلي ، ١٤٢١ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المدخلي ، زيد بن محمد بن هادي
طريق الوصول إلى إيضاح الثلاثة الأصول - صامطة .
٢٤٩ ص ، ٢٤ سم
ردمك : ٦-٧٢١-٣٨-٩٩٦٠
١- العقيدة الإسلامية ٢- التوحيد أ- العنوان
ديوي ٢٤٠ ٢١ / ٤٧٥٠

رقم الإيداع : ٢١/٤٧٥٠
ردمك : ٦-٧٢١-٣٨-٩٩٦٠

١٤٢٢هـ

# طريق الوصول
# إلى إيضاح
# الثلاثة الأصول

الطبعة الثانية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

مكتبة الفرقان

تليفون : ٧٤٤٤٤٣٥-٠٦ / فاكس : ٧٤٢٤٠٩٤-٠٦

ص.ب : ٢٠٢٨٨ - عجمان - ا.ع.م.

E-mail : furqan1@emirates.net.ae

www.furqan1.com.ae

# شكر وتقدير

الحمدلله القائل ماعندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له القائل من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله القائل إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له حديث صحيح .

أما بعد : فإنني أشكر الله تبارك وتعالى صاحب الفضل والإحسان ذا الجلال والإكرام على ما منّ به عليّ من شرح مختصر في سلسلة متتابعة من الدروس السلفية في الدورة القرعاوية التي قام بتفريغها من الأشرطة الداعية إلى الله الشيخ / فواز بن علي بن علي المدخلي وفقه الله .

ثم أشكر أخانا الكريم الشيخ الدكتور / محمد بن محمد حجر الظافري القاضي في المحكمة المستعجلة في الباحة الذي قام بالإنفاق السخي على طبع هذا الكتاب ابتغاء مرضات الله وليخرج الكتاب من الرف إلى الكف فيستفيد من أصله ومن التعليق عليه من وقع في يده من طلاب العلم الذين يرغبون صادقين في التحصن بتصحيح الإعتقاد جملة وتفصيلا ويحبون الإعتصام بالمنهج السلفي بمعناه الصحيح قولا وعملا ظاهرا وباطنا .

وختاما أحمد الله الذي لايضيع أجر من أحسن عملا ،،،،،

الشارح :

زيد بن محمد بن هادي المدخلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أمابعد :

فقد اطلعت على ما قام بتفريغه وتحقيقه وتخريج أحاديثه الأستاذ / فواز بن علي المدخلي من دروس شرح الثلاثة الأصول فحمدت الله على ذلك ،وشكرت للأستاذ ما بذل من جهد في الإخراج فإن عملاً كهذا ليس بالأمر السهل ، وقد أذنت له في السعي في الطبع متى تسنى له ذلك ليستفيد منه طلاب العلم وبالأخص الذين يؤمون دورة الشيخ / عبدالله بن محمد القرعاوي رحمه الله ، ومن في مستواهم.

وبالله التوفيق .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وكتب ذلك الفقير إلى عفو ربه

زيد بن محمد بن هادي المدخلي

١٠ / ٨ / ١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم


المملكة العربية السعودية
المكتبة السلفية الخيرية
بمدينة صامطة

زيد بن محمد بن هادي المدخلي


التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٤٢٠هـ
المشفوعات :

---

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد فقد اطلعت على ما قام بتفريغه وتحقيقه وتخريج أحاديثه الأستاذ/ فوزي بن علي المدخلي من دروس شرح الثلاثة الأصول فحمدت الله على ذلك، وشكرت للأستاذ ما بذل من جهد في الإخراج فإن عملاً كهذا ليس بالأمر السهل، وقد أذنت له في السعي في الطبع متى تسنى له ذلك ليستفيد منه طلاب العلم وبالأخص الذين يؤمون دورة الشيخ/ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله، ومن في مستواهم.

وبالله تعالى التوفيق، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه

وكتب ذلك الفقير إلى عفو ربه
زيد بن محمد بن هادي المدخلي.

---


العنوان / جازان - صامطة - ص.ب: ٢١٥ ت وفاكس / ٠٧٣٣٢١٢٧٧ جوال ٠٥٥٧٧٠٥٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

أمابعد: فإن أولى مايتنافس فيه المتنافسون، وأحرى مايتسابق في ميدان سباقه المتسابقون، مايكفل للعبد الحياة الهنيئة في دينه ودنياه وذلكم هو العلم النافع والعمل الصالح اللذان لاسعادة للعبد إلا بهما ولافوز ولا نجاة في الآخرة إلا بالإتيان بسببهما.

ولما كان العلم والعمل قرينان، وعلى طريق واحد لايفترقان، كان أشرف العلوم على الإطلاق، علم التوحيد الذي هو حق الله على العبيد.

وأولاها بالاهتمام، والعناية بها على وجه التمام، ما ألفه شيخ الإسلام، محمد بن عبدالوهاب رحمه الله (الأصول الثلاثة) التي حوت من الأصول المهمة، والقواعد العظيمة الجمة، المملوءة بالأدلة من الكتاب والسنة، مايسهل على الطالب المبتدي حفظها، ولايستغني الراغب المنتهي عن فهمها.

وهي وإن كانت صغيرة في حجمها، إلا أنها كبيرة في معناها، اهتم بها العلماء حفظاً وتحقيقاً، وشرحاً وتعليقاً، وتناقلها اللاحق عن السابق. وممن قام بشرح الرسالة المذكورة شيخنا العلامة الفاضل / زيد بن محمد

ابن هادي المدخلي ـ حفظه الله ـ ضمن شرح دروس أقيمت في ( دورة الشيخ / عبدالله بن محمد القرعاوي [١] ـ رحمه الله ـ العلمية الأولى ) عام

[ ١ ] هو عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد القرعاوي النجدي، من منطقة القصيم في نجد، له نشاط كبير في الدعوة إلى الله ونشر العقيدة الصحيحة، ولا سيما في منطقة الجنوب حيث أثمرت هذه الدعوة ونجحت. ولد ـ رحمه الله ـ في شهر ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ في مدينة عنيزة، وقد توفي والده قبل ولادته بشهرين، نشأ يتيماً في كنف أمه وعمه، تربى منها على تعلم المبادئ الفاضلة والعفاف والطهارة وحفظ القرآن، اشتغل في أول حياته بالتجارة ثم انتقل إلى طلب العلم، سافر إلى الهند سفرتين ثم تنقل بين مدن المملكة يطلب العلم، فمن بريدة إلى مكة المكرمة والمدينة النبوية والرياض والإحساء وقطر، بل تعدى ذلك إلى خارج الجزيرة العربية، فذهب إلى العراق ومصر والشام، ثم بعد ذلك بدأ بدعوته الإصلاحية فتوجه إلى الجنوب فاستوطن بسامطة وجعلها مركزاً لدعوته، فبدأ يدعو الناس إلى تقوى الله وإلى التمسك بمذهب السلف الصالح ـ بالحكمة والموعظة الحسنة ـ وكان يجمع حوله الطلبة فاجتمع إليه عدد كبير من الراغبين في العلم، فجلس يقرأهم القرآن والتفسير والتجويد والتوحيد والحديث والفقه والفرائض وبعض علوم اللغة العربية، واتجه إلى القرى المجاورة لمدينة ( سامطة )وفتح بها الكثير من المدارس، وعين طلبته الأوائل مدرسين بها أمثال الشيخ حافظ الحكمي ـ رحمه الله ـ حيث يقول عنه ( إنه أحد تلامذتي لكنه فاقني في العلم شأواً بعيداً ) وكان يحضر للمدارس جميع ما يلزم الطلبة من كتب ودفاتر وغيرها على نفقته الخاصة ،وأيضا يخرج إلى القبائل بنفسه في بعض الأيام، حتى أقبل الناس على طلب العلم على يديه، وامتدت مدارس الشيخ من منطقة تهامة إلى منطقة عسير ،فقد فتحت فيهما المدارس الكثيرة، وعين الشيخ من كبار طلبته مدرسين بها.

ومن أهداف دعوته :إصلاح العقيدة في النفوس، وزرع الإسلام الحق في نفوس الشباب المسلم، وإرشاده إلى الطريق الصحيح فكان المجتمع قبل ذلك في جهل وخرافات فكوّن الشيخ ـ رحمه الله ـ طلبة أقوياء في عقيدتهم يوجهون الناس ويدعونهم إلى الله فتكللت جهوده بالنجاح وأصبح كثير منهم يؤدون الفرائض في أوقاتها. وفي آخر حياته أصيب بمرض ألمّ به نقل على أثره إلى مدينة الرياض وأدخل المستشفى المركزي، وفي يوم الثلاثاء الثامن من شهر جمادي الأولى من سنة ١٣٨٩هـ توفي ـ رحمه الله ـ عن عمر يناهز ٧٣ سنة قضاها في خدمة العلم وطلبه ونشره بين الناس، ويعد ـ رحمه الله ـ إماما من أئمة الدعوة الإسلامية في القرن الرابع عشر الهجري لا سيما في منطقتي ( تهامة وعسير ) حيث كانتا مهد دعوته وأسكنه فسيح جناته. انظر كتاب الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي حياته وآثاره ص ٣١ ـ ٣٥ باختصار لشيخنا زيد بن محمد المدخلي حفظه الله وكتاب الشيخ عبدالله القرعاوي ودعوته في جنوب المملكة ص ١٢ للسهلي.

=

١٤١٥هـ في منطقة جازان وبالتحديد في مدينة صامطة ــ عمرها الله بطاعته ــ فجاء شرحه سهل العبارة، مشرق الديباجة، يعالج كثيراً من القضايا التي تمس حياة المسلم في جانب العقيدة و السلوك و المنهج و العلم والعمل والعبادة والمعاملة.

فقمت ـ ولله الحمد ـ بتسجيل هذه المادة على هيئة دروس فكانت أربعة عشر درساً ألقيت في مسجده، ثم قمت بتفريغها ،والتعليق على مواضع منها، وتخريج الآيات، والأحاديث، وتراجم العلماء ،والتعريف بالفرق ،كل ذلك موجود في هامش الشرح ، ثم قمت بعرضها على بعض الإخوة ـ جزاهم الله خيراً ـ فقاموا مشكورين بالتصويب والتعديل، ثم كانت العرضة الأخيرة على شيخنا ـ جزاه الله خيراً ـ فصوب وعدل، وحذف وأضاف مايراه مناسباً. وسميته بمشورة شيخنا (طريق الوصول إلى إيضاح الثلاثةالأصول) .وقد استأذنته في طبعه ونشره لتعم الفائدة به فأذن لي ـ مشكوراً ـــ بالموافقة كما هو موجود في الصفحة الأولى وسيتبع هذا

قلت: وهذه الدورة أسست في عام ١٤١٥هـ في المعهد العلمي بصامطة باسم (دورة الشيخ عبدالله بن محمد القرعاوي ـ رحمه الله ــ العلمية) فقد كانت هذه الدورة بداية نواة طيبة في نشر الدعوة إلى الله ونشر العقيدة الصحيحة حيث اشتملت على الدروس العلمية النافعة مثل القرآن الكريم والتفسير والتجويد والتوحيد والحديث والفقه والفرائض وبعض علوم اللغة العربية والتي قام بتدريس هذه المواد من طلبة الشيخ عبد الله بن محمد القرعاوي رحمه الله أمثال فضيلة الشيخ/ أحمد بن يحيى النجمي الداعية إلى الله في المنطقة الجنوبية والمدرس في المعهد العلمي سابقاً وفضيلة الشيخ/ زيد بن محمد المدخلي الداعية إلى الله في المنطقة الجنوبية والمدرس في المعهد العلمي سابقاً وغيرهم ممن لهم قدم راسخة في العلم، وبحمد الله أثمرت هذه الدعوة ونجحت وكان لها القبول وخاصة عند طلبة العلم وهي مازالت مستمرة في عطائها سنوياً فالحمد لله أولاً وآخراً.

الشرح اللطيف ـ إن شاء الله ـ شرح لبعض المتون العلمية كالقواعد الأربع وكشف الشبهات، والأصول الستة جميعاً لشيخنا / زيد بن محمد بن هادي المدخلي ـ وفقه الله ـ أسأل الله الكريم أن ييسر إخراجها.

اللهم اجعل عملي كله صالحاً ولوجهك خالصاً، ولا تجعل لأحد فيه شيئاً.

وصلى الله على نبيه وعبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

فواز بن علي بن علي المدخلي

١/٨/١٤٢٠هـ

## ترجمة موجزة لمؤلف المتن

### شيخ الإسلام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى.

هو العلامة المجدد الإمام، شيخ الإسلام ،محمد بن عبدالوهاب بن سليمان الوهيبي التميمي.

ولد هذا العالم في بلدة العيينة سنة ١١١٥هـ.

نشأ في أحضان أسرة فاضلة فأبوه عالم كبير من علماء نجد المعروفين، وقضاة العيينة، وجده سليمان عالم نجد في زمانه ومن المشهورين بالفقه والفتوى.

حفظ القرآن الكريم دون بلوغ عشر سنين وكانت له مشاركة في فنون كثيرة في التفسير و الحديث، والعقيدة، والفقه، والوعظ. ورحل في طلب العلم في ضواحي نجد وفي مكة وقرأ على علمائها ثم رحل إلى المدينة النبوية فقرأ على علمائها.

وكان الشيخ ـ رحمه الله ـ قد وهبه الله فهماً ثاقباً وقدرة على الحفظ وصبراً على القراءة والتحصيل.

ولما توفي والده أخذ يعلن جهراً بالدعوة السلفية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويهاجم المبتدعة أهل القبور، وقد شد أزره الولاة من آل سعود رحمهم الله وقويت شوكته وذاع خبره وله مؤلفات نافعة منها: كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد وأصول الايمان، والأصول الثلاثة، مختصر زاد المعاد ومختصر الإنصاف، وكشف الشبهات وغيرها كثير.

مـات رحـمـه الله تعـالى في أواخـر سنة ١٢٠٦هـ عن إحـدى وتسـعين سنة قضاها في ميدان العلم والجهاد والدعوة فرحمه الله رحمة واسعة وأجزل له الأجر والمثوبة إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## ترجمة موجزة لشارح هذا المتن (الأصول الثلاثة)

## فضيلة الشيخ / زيد بن محمد بن هادي المدخلي

هو الشيخ الفاضل والعالم الجليل زيد بن محمد بن هادي المدخلي، ولد بقرية الركوبة عام ١٣٥٧هـ، نشأ بها وبدأ الدراسة بها، ثم التحق بمدرسة سامطة السلفية ،وفي عام ١٣٦٨هـ لحق بالشيخ حافظ في بيش وقرأ عليه مع الطلاب المغتربين، وعندما فُتح المعهد العلمي في سامطة التحق به وتخرج منه عام ١٣٧٩ / ١٣٨٠هـ فالتحق بكلية الشريعة بالرياض ومنها تخرج عام ٨٣ / ١٣٨٤هـ.

عين مدرساً بالمعهد العلمي في سامطة قبل تخرجه ومازال يدرس به حتى أحيل على التقاعد في ١ / ٧ / ١٤١٧هـ.

أنشأ أول مكتبة سلفية خيرية في مدينة صامطة عام ١٤١٦هـ تضم مايزيد على أربعة آلاف كتاب، جعلها في خدمة طلاب العلم الذين يأوون إليها من كل مكان.

لايخلو مجلسه من طالب علم يطلب العلم على يديه، أو مستفت يطلب الإجابة على فتواه، وله مشاركات في الدعوة إلى الله في منطقة جازان وفي أيام الحج، ودروسه لا زالت مستمرة والحمد لله حيث يُقرأ عليه في المختصرات والمطولات.

يعد الرجل الثاني في منطقة جازان في العلم والفتوى والدعوة إلى الله بعد

شيخه / أحمد بن يحيى النجمي أمد الله في عمرهما.

وله ــ ميل إلى التأليف ومن مؤلفاته المطبوعة:

١ـ الحياة في ظل العقيدة الرسلامية.

٢ـ الأجوبة السديدة على الأسئلة الرشيدة (١ ـ ٨).

٣ـ شرح القصيدة الهائية لشيخه حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله.

٤ـ الأفنان الندية شرح السبل السوية لفقه السنن المروية. (١ ـ ٧)

٥ ـ المنهج القويم في التأسي بالرسول الكريم ﷺ.

٦ـ مجموعة رسائل.

٧ـ قطوف من نعوت السلف.

٨ ـ الإرهاب وآثاره على الأفراد والمجتمع.

٩ـ المنظومات الحسان والديوان المليح (١ ـ ٢).

١٠ـ الجهد المبذول في تنوير العقول بشرح منظومة وسيلة الحصول إلى مهمات الأصول (١ ـ ٣).

١١ـ أسباب استقامة الشباب وبواعث انحرافهم.

١٢ـ وجوب ستر الوجه والكفين.

وغيرها كثير ومازال في عطائه ودعوته إلى المنهج السلفي بارك الله فيه وفي جهوده وأمد الله في عمره.

---

انظر: كتاب الشيخ حافظ الحكمي لأحمد بن علي علوش مدخلي ص٩١.